

بضم العين وفتح الميم **ابن قتادة** الانصاري المتوفى بالمدينة  
سنة عشرين وماية حدثه **انه سمع عميد الله** بضم صغفر  
العبد ابن الاسود **الحولان** يقع الجمره ريببام المؤمنين  
ميمونة **انه سمع عثمان بن عفان** رضي الله عنه حال كونه  
**يقول عند قول الناس فيه اى انك ادهم عليه حين بنى**  
**اى حين اراد ان يبني مسجد الله صلى الله عليه وسلم**  
**بالحجارة المتقوسه والقصه ويجعل عمده من الحجارة** هـ  
ويستفد بالساج وكان ذلك سنة ثلاثين على المشهور  
ولم يبن المسجد انما وسعه وشيده **انتم اكثرتم**  
**اى الكلام في الانكار على ما فعلته واني سمعت النبي** ولا يور  
ذرو الوقت والامير رسول الله **صلى الله عليه وسلم**  
حال كونه **يقول من بنى حقيقه او حجازا مسجد كبراء**  
كان او صغيرا ولا بن حريمه كحفص قطاة او اصغر ومفضها  
بفتح الميم ولما المملة كقعد هو مجسمها لضع فيه بيضا  
وترقد عليه كانها تخلص عنه التراب اى تكشفه **والله**  
**والنقص الجف والكشف ولا ريب انه لا يكتفى مقداره**  
للصلاة فيه فهو محمول على المبالغة لان الشارع يضرب المثل  
في الشيء بما لا يكاد يقع كقوله **اسمعوا واطيعوا ولو عبدا**  
جسديا وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال **لا ائمة من**  
**قريش** وهو على ظاهره بان يزيد في المسجد قدرا يحتاج  
اليه تكون تلك الزيادة ذلك **القدر** او يشترك جماعة

في بناء المسجد

في بناء المسجد تقع حصه كل واحد منهم ذلك **القدر** والمراد  
بالمسجد موضع السجود وهو ما يسع الجبهة فاطلق عليه  
البناء مجازا لكن الحمل على الحقيقه اولى وحضر القطاة بذلك  
لا تبيض في شجرة ولا تراس جبل انما جعل مجسمها على بسط  
الارض دون سائر الطير فلذلك شبهه به **المسجد** ولا يانوصف  
بالصدق فكان اشار بذلك الى الاخلاص في بنايه كما قال  
الشيخ ابو الحسن الشاذلي **خالص العبودية الاندماج في طي**  
الاحكام من غير شهرة ولا ارادة وهذا شان هذا الطائر  
وقيل لان خصوصها يشبه محراب المسجد واستدارته  
وتكونيه **قال كبير المذكور حسبت انه اى شيخه هاشما**  
**قال** بالاسناد السابق **يبني يد اى بيتا المسجد وجه**  
**الله** عز وجل اى ذاته تعالى طالب الرضا لريا ولا سمعته  
ومن كتب اسمه على المسجد الذي يبنيه كان بعيدا من الاخلاق  
قال ابن الجوزي **وجملة يبني في موضع الحال من ضمير**  
**بني** ان كان من لفظ **بني** وانما لم يجزم بكين هذه الزيادة  
لانه نسيها فذكرها بالمعنى مترددا في اللفظ الذي ظنه  
والجملة اعترض بين السطر وهو قول من بني وجوابه  
وهو قوله **بني الله** عز وجل **المجاز** ابتداء **مثل** في مستحق  
البيت حال كونه **في الجنة** لكنه في السعة افضل مما اعين  
رات ولا اذن سمعت ولا خط على قلب بشر يدوى احمد  
باسناد ليس من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصم فوثقا